[392] نوح (1) وقد أخرجت الخبر في ذلك مسندا في كتاب " علل الشرائع والاحكام والاسباب " 7 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي ا عنه قال: حدثنا أبو أحمد عبد ا بن أحمد بن محمد بن عيسى قال: حدثنا علي بن سعيد بن - بشير قال: حدثنا ابن كاسب قال: حدثنا عبد ا بن ميمون المكي قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام - في حديث طويل - يقول في آخره: لما توفي رسول ا صلى ا عليه وآله وجاءت التعزية جاءهم آت يسمعون حسه (2) ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم ورحمة ا و بركاته " كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون اجوركم يوم القيمة " إن في ا عزاء من كل مصيبة، وخلفا من كل هالك، ودركا من كل فائت فبا فثقوا، وإياه فارجوا، فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته. فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: هل تدرون من هذا ؟ [قالوا: لا، قال:] هذا هو الخضر عليه السلام. قال مصنف هذا الكتاب رضي ا عنه: إن أكثر المخالفين يسلمون لنا حديث الخضر عليه السلام ويعتقدون فيه أنه حي غائب عن الابصار، وأنه حيث ذكر حضر، ولا ينكرون طول حياته، ولا يحملون حديثه على عقولهم ويدفعون كون القائم عليه السلام وطول حياته في غيبته، وعندهم أن قدرة ا عزوجل تتناول إبقاءه إلى يوم النفخ في الصور، وإبقاء إبليس مع لعنته إلى يوم الوقت المعلوم في غيبته، وأنها لا تتناول إبقاء حجة ا على عباده مدة طويلة في غيبته مع ورود الاخبار الصحيحة بالنص عليه بعينه

_____ (1) كذا، وفى المعارف لابن قتيبة " باليا بن ملكان بن فالغ بن عامر بن شالخ بن - ارفخشذ بن سام بن نوح ". (2) يعنى صوته وفى بعض النسخ " صوته ". (3) في بعض النسخ " بغيبته " (*)

_____